المشروع المذكور الى لجنة الاقتراحات تمنى احد الاعضاء بـ « ان يتفضل السيد مقدم الاقتراح بوضعه في الصيغة التي نستطيع معها ابراز الكيان الفلسطيني » (٢٩) .

وعلى هامش مسئولية قطاع غزة تجاه الفلسطينيين الموجودين في الخارج فقد قدم اقتراح بأن « يلحق بكل سفارة من سفارات الجمهورية العربية المتحدة في البلاد العربية مسئول فلسطيني او اكثر ليكون حلقة الاتصال بين الفلسطينيين والحكومات المضيفة من ناحية ، وبينهم وبين المسئولين في القطاع من ناحية اخرى من اجل رعاية مصالح وشئون الفلسطينيين في الدول العربية » (٣٠) .

وخلال الفترة القصيرة التي مرت على عمل المجلس التشريعي بدأ المجلس يشكل محور استقطاب للفلسطينيين في كثير من مناطق تواجدهم ، وبدأت تنشأ بداية علاقات مع هذه التجمعات ، وترد للمجلس التشريعي الرسائل ووجهات النظر المؤيدة للخطوات التي بدأ باتخاذها على صعيد احياء الكيان الفلسطيني.

قطاع غزة بين الوهم والحلم

في لقاء بين الرئيس عبد الناصر ، واعضاء المجلس التشريعي لقطاع غزة ، بمناسبة العيد العاشر للثورة المصرية ، خاطب الوفد قائلا « ان الذي يقول انه وضع خططا لحل قضية فلسطين انما يخدعكم . فأمامنا قضية معقدة ويجب ان نستعد لها بكل القوى المعنوية والمادية » (٣١) . وكان عبد الناصر بقوله هذا يرد على أحاديث عبد الكريم قاسم في تلك الفترة عن الخطط التي وضعها لتحرير فلسطين . ولكن عبد الناصر ، وهو يحاول تبديد « الوهم » الذي كان يمثله عبد الكريم قاسم ، كان بشكل غير مباشر يبدد « الحلم » الذي كان في نفوس الجماهير ، والتي كانت تنتظر وجود مخطط تحرير لدى عبد الناصر نفسه . وها هو ينفي وجود مثل هذه الخطط لديه في معرض نفيه لوجود خطط لدى غيره . وليخلق مزيدا من الانعكاسات السلبية في نفوس المستمعين اليه ، وليكرس القناعات التي بدأت تتولد منذ انفصال ١٩٦١ .

لكن ، وعلى الرغم من المناخ الجديد الذي تولد اثر الانفصال ، وحديث عبد الناصر الذي أتى ليكرسه ويعطيه وقودا جديدا ، فقد كان لقطاع غزة الموقف المبدئي نفسه تجاه القضايا العربية المطروحة . ففي جلسة ١٩٦٢/٩/٥ قدم للمجلس التشريعي مشروع قرار يقول بـ « استنكار الاحلاف التي يديرها الاستعمار في المنطقة والتي لا يخرج هدفها عن التآمر على سلامة البلاد العربية